مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

2676-1742:Eissn

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالادمان على الانترنت لدى المراهقين

دراسة ميدانية بافلو

cognitive distortions to Internet addiction and its relationship For adolescents in Aflou

خلفاوي فاطمة الزهراء[1]*، بوروبة امال [2]،

[1] جامعة محمد لمين دباغين الهضاب2 ، (سطيف)، yamanamjad0814@gmail.com

[2] جامعة محمد لمين دباغين الهضاب2 ، (سطيف)، amal-bourouba@yahoo.com

تاريخ ارسال المقال: 2021/06/08	تاريخ القبول: 2021/08/01	تاريخ النشر: 2021/09/01

*المؤلف المرسل

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين التشوهات المعرفيةو الادمان على الانترنت لدى المراهقين ،دراسة ميدانية بمدينة افلو.بالاعتماد على الادوات التالية لدراسة ،مقياس التشوهات المعرفية للعصار(2015)،ومقياس الادمان على الانترنت لزبيدي (2012).مستخدما المنهج الوصفي الارتباطي المناسب لهذه الدراسة على عينة قوامها (241) مراهق.معتمدا على الحزمة الاحصائية المطبقة في العلوم الاجتماعية spss22للوصول الى النتائج التي اشارة الى مستوى انتشار لتشوهات المعرفية متوسط،كما يوجد مستوى الإدمان على الأنترنت مرتفع لدى المراهقين بمدينة افلو،كما توجد علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية والادمان على الانترنت،كما لا توجد فروق بين التشوهات المعرفية والادمان على الانترنت تبعا للجنس.

الكلمات المفتاحية: التشوهات المعرفية; الادمان على الانترنت ; الادمان ; المراهقين.

Abstract :

The current study aims at revealing the relationship nature between the addiction on internet and the cognitive distortions among the adolescent, plus knowing how the addiction on internet is prevalent among the sample individuals according to the correlative comparative method based on a sample of adolescent(242) employing the addiction on internet scale of Zebidi (2014) and the cognitivedistortions scale of AL-Asar (2015(,plus relying on the SPSS (the statistical package of the social sciences)

in extracting the calculating averages, the criterial deviations, and correlation coefficient (T) and elementary variance analysis (F).The results are spss22 to reach the results that indicate the level of prevalence of cognitive distortions is average, and there is a high level of Internet addiction among adolescents in Aflo city, and there is a correlation between cognitive distortions and Internet addiction, and there are no differences between cognitive distortions and Internet addiction according to gender.

.**Key words**: cognitive distortions; Internet addiction and its relationship ; adoliescents.;addiction.

مقدّمة /إشكالية:

إن ما نواجهه اليوم من مشاكل الادمان بكل انواعه على افراد المجتمع اصبح يشكل مصدر خطر وجب الانتباه له و معالجة المشكلة من جذورها على جميع الاصعدة الاجتماعية و الاقتصادية .والنفسية لخطر الادمان لى على الراشد و المراهق على حد سواء وبكل انواع الادمان من مخدرات او كحول او ادمان على الانترنت وهذا الاخير من سلبيات التطور التكنولوجي الذي يحدث هذه الأيام في تقنيات الحوسبة الآلية و شبكات المعلوماتية وظهور قدرات عالية من استقبال المعلومات ، معالجتها ، تخزينها ، نقلها و انتشارها على المدى العالمي من شبكات المعلومات و خاصة الشبكة العالمية للمعلومات ولما لهالقدرة على ربط شبكات المعلومات في جميع انحاء العالم إلى تداول الرهيب في المعلومات و نقلها بسهولة و يسر لجميع سكان المعمورة جعل العالم كقرية صغيرة.وحقيقة يعد الإنترنت من أهم الوسائل تأثيرا في البشرية و قبولا في أوساطها فتبادل كميات هائلة من المعلومات و البيانات و الافكار التي تتداول بينهم .بالرغم من ايجابيات استخدام الانترنت إلا أن له أخطار كبيرة على الجميع خاصة على المراهقين ولما للمرحلة من خصوصيات وردود أفعال سلبية،ومحاولته لاثبات ذاته ومغ غياب الموجه يجد

أما أول ظهور لمصطلح إدمان الانترنت أواضطراب ادمان الانترنت عام **1995** عندما نشر **أونيل** مقالة بعنوان سحر وادمان على شبكة الانترنت وبعدة دراسات وتبعهم ايفان **جولدبرج** عام **1995** بان ادمان النت هو اضطراب بالفعل و يمكن ان يكون بسبب ما يعتقده الفرد وما حققتها له الانترنت من الشعور بالراحة و السعادة و هذا ما يظهر على المدمن الأنترنت و هي افكار مغلوطة ومعتقدات مشوهة خاطئة.

يرى المعرفيون ان التشوهات المعرفية وتحريف التفكير عن الذات والعالم و المستقبل وراء نشأة واستمرار الاعراض العصابية والاضطرابات الانفعالية حيت يلجأ الفرد إلى تضخيم والتقليل من شأن الايجابيات و التعميم الفشل و توقع الكوارث ولوم الذات و المبالغة في المعايير وكل هذا يرتبط بالتكوين المعرفي للفرد وكيفية إدراكه وتفسيره (أبو شعرة ،2000،ص2). ونلاحظ ان هذه نسب تضع المختصون يبحثون في الاسباب و عن طرق التكفل والعلاج بحيث. ان الفئة المستهدفة تعتبر من اخطر مراحل العمر في حياتنا ألا هي فترة المراهقة التي نمر بها تكون

وبناءا على ما سبق ذكره جاءت الدراسة الحالية في البحث والتحليل ووصف هذه المشكلة بتناولها من عدة زوايا و الاجابة على التساؤلات التالية :

1_ ما مدى انتشار التشوهات المعرفية لدى المراهقين بمدينة افلو ؟

2- ما مدى انتشار الإدمان على الإنترنت لدي المراهقين بمدينة افلو؟

3_هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية و الإدمان على الانترنت لدى المراهقين بمدينة افلو.؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة احصا ئية في التشوهات المعرفية تعزي لمتغير الجنس لدى المراهقين بمدينة افلو ؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة احصا ئية في الإدمان على الانترنت تعزي لمتغير الجنس لدى المراهقين بمدينة افلو؟

فرضيات الدراسية:

1)يوجد انتشار مرتفع من التشوهات المعرفية لدى المراهقين بمدينة افلو .

2)يوجد انتشار مرتفع من إدمان على إنترنت لدى المراهقين بمدينة افلو.

3)توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية و الإدمان على الانترنت لدى المراهقين بمدينة افلو.

4)توجد فروق ذات دلالة احصا ئية في التشوهات المعرفية تعزي لمتغير الجنس لدى المراهقين بمدينة افلو.

5) توجد فروق ذات دلالة احصا ئية في الإدمان على الانترنت تعزي لمتغير الجنس لدى المراهقين بمدينة افلو

تهدف: الدراسة الحالية الى: **أهداف الدراسة**

1 _ معرفة مدى انتشار التشوهات المعرفية لدى المراهقين بمدينة افلو.

2 _معرفة مدى انتشار الإدمان على لإنترنت لدى المراهقين بمدينة افلو .

3_الكشف عن العلاقة بين التشوهات المعرفية و الإدمان على الإنترنت لدى المراهقين بمدينة افلو .

4-معرفة الفروق في التشوهات المعرفية والجنس وكذا الادمان على الانترنت.

الأهمية العلمية:

تكمن الأهمية من كونه إضافة علمية للمكتبة الجزائرية لمدى أهمية متغيرات الدراسية .

كون العينة من المراهقين يحتاجون قدر كبير من الاهتمام و الدراسة .

كما تبرز اهمية البحث بمتغير الإدمان الإنترنت و التشوهات المعرفية و المراهقين لما لأهمية التعرف على طريقة ما يحمله المراهق من أفكار مشوهة.

المفاهيم الاجرائية:

التشوهات المعرفية: تعرفها رسلان(2011)بأنها اساليب تفكير غير منطقية ومعارف محرفة تؤثر على ادراك الفرد وتفسيراته للأشياء إما بالدحض او المبالغة . واشار الى عدة تشوهات التي تصيب التفكير وهي تفكير الكل او لاشيء (التفكير القطبي) ،المبالغة في لوم الذات و الاخرين، التفكير السوداوي ،الحتميات ، التجريد الاختيار ، التعميم الزائد التضخيم و التقليل، القفز الى النتائج و الاستنتاجات التفكير الخرافي

التعريف الإجرائي التشوهات المعرفية هي "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص بعد استجابته لمقياس التشوهات المعرفية".

الإدمان على الانترنت:عرفه(توري ،2000) إن الإدمان الانترنت حالة من الاستخدام المرضي و غير التوافقي للإنترنت يؤدي إلى اضطرابات في السلوك و يستدل عليها بعدة ظواهر منها زيادة عدد الساعات أمام الكمبيوتر بشكل مطرد تتجاوز الفترات التي حددها الفرد لنفسه في البداية(سليمة، 2015،ص 216)

التعريف الإجرائي: الإدمان على الانترنت:هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص بعد استجابته لمقياس للإدمان على الانترنت.

الدراسات السابقة التي تناولت التشوهات المعرفية

1) هدفت درسة كل من **غمامة و نصراوي (2020)** : دراسة التشوهات المعرفية و علاقتها بقلق الامتحان و الكفاءة الذاتية المدربة لدى طلبة المرحلة الثانوية حيت تكونت الدراسة من (175) طالبا و طالبة كما تم تطوير المقاييس. التشوهات المعرفية ، قلق لامتحان ، و الكفاءة الذاتية المدركة ثم اتباع منهج الوصفي ألارتباطي و اظهرت النتائج التالية وجود مستوى منخفض لكل من التشوهات المعرفية و قلق الامتحان ووجود مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية كما وجدت علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائيا بين التشوهات المعرفية و قلق الامتحان ، ووجود علاقة ارتباطية سلبية دالة بين التشوهات المعرفية و الكفاءة الذاتية

2) كما ناقش **عواد (2020)** :التشوهات المعرفية و علاقاتها بنمط الشخصية لدى طلبة الجامعية و قد تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (300) طالبا و طالبة و تم اختيارهم بطريقة طبقة عشوائية من طلبة الجامعة تم اعداد مقياس التشوهات المعرفية المطبق من اعداد الباحث ، واستخدام المنهج الوصفي و خلصت النتائج الى مايلي : وجود تشوهات معرفية لدى طلبة جامعة كركوك . وكذا وجود فروق ذات دلالة احصائية لمقياس التشوهات المعرفية تبعا لمتغير التخصص لصالح الانساني .وجود فروق لمقياس التشوهات المعرفية تبعا لمتغير المرحلة لصالح الرابع

3) تناول الباحثان **سندوخ ومزعل (2019)** دراسة بعنوان التشوهات المعرفية لدى طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية. على عينة قوامها (140) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم المنهج الوصفي المناسب لهذه الدراسة وقد اعتمد على اداة الدراسة مقياس العلوي (2013)لتشوهات المعرفية ونتائج الدراسة تمثلت في عدم وجود تشوهات معرفية لدى عينة البحث

4) فيما قامت الباحثتان **صالح و جياد (2019)** بدراسة الاستقواء و علاقته بالتشوهات المعرفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية ،حيث تألفت العينة من(450) طالب و طالبة استخدمتا المنهج الوصفي لهذه الدراسة وتوصلت الدراسة عل مايلي: ان سلوك الاستقواء منخفض لدى افراد البحث ،بينما كانت التشوهات المعرفية مرتفعة لدى المراهقين. كما يوجد فروق على مقياسا الاستقواء و التشوهات المعرفية وفق متغير النوع لصالح الذكور

الدراسات السابقة التي تناولت:

1) درسه الزيدي (2014) : الإدمان على الانترنت, وعلاقته بالتواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى على عينة قوامها (420) طالب وطالبة بالاعتماد على مقياس إدمان الانترنت احمد(2007) في دراسة حواسني و مقياس التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة ،ضمن المنهج الوصفي وأظهرت النتائج بلوغ عدد مدمني استخدام شبكة الانترنت (40) مختبرا بنسبة (9,7%)من افراد عينة الدراسة ،و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للإدمان على الانترنت وكلا من (النوع الاجتماعي ، ومستوى الدراسي) وكذلك وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين ادمان الانترنت و التواصل الاجتماعي ووجود علاقة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الانترنت و التحصيل الدراسي .

2) درسه العمار(2014) : ادمان الشابكة المعلوماتية (الانترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق معتمدا على المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (674)طالبا وطالبة اتسمت العينة بالعشوائية في اختيارها اعتمد على مقياس من اعداد الباحث ،و اسفرت النتائج عمايلى عدم وجود علاقة بين الادمان على الإنترنت و الوضع الاقتصادي و ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الادمان على الانترنت الشابكة المعلوماتية يعزى لمتغير التخصص الدراسي سوى بعض الفروقات بين طلاب الاداب من جهة و التربية و الحقوق و العلوم الاقتصادية .

3) تعرض العصيمي (2010) : في دراسته إدمان الانترنت و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب ا رحلة الثانوية دينة الرياض على عينة قوامها (350)طالبا ضمن المنهج الوصفي أداة الدراسة من إعداد الباحث و كانت نتائج الدراسة مايلي :وجود علاقة سلبية دالة بين الإدمان على الانترنت و التوافق النفسي والاجتماعي ، وجود فروق بين الادمان على الانترنت و ابعاد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وجود فروق بين متوسطات القسم الشرعي و الطبيعي وابعاد الادمان على الانترنات لصالح القسم الشرعي.

4) دراسة حسين جافركاريمي (2014): إدمان الفيسبوك بين طلاب الماليزيين

هدفت الدراسة إلى التحقق من إدمان الفيسبوك لعينة تتكون من (411) طالب وطالبة بالجامعة التكنولوجيا الماليزية، طبق عليهم سلم إدمان الفيسبوك لصاحبه (**بارجن**)أظهرت النتائج(**47%**) أن من الطلبة الذين يستخدمون الفيسبوك مدمنون عليه وهذه النسبة نفسها بين طلبة الدراسات العليا والطلبة العاديين، والطلبة الماليزيين والأجانب . يمكن التنبؤ بعوامل كثيرة مسببة للإدمان مثل الاتجاهات الدينية المتطرفة، ومستوى قوة الأنا،

التعليق على الدراسات السابقة:

1)هناك تنوع في مقياس الادمان على الانترنت و التشوهات المعرفية كل حسب العينة المراد دراستها, لحداثة دراسة المتغير في الوسط العربي وقلتها في الوسط الجزائري حسب علم الباحثتان.

2)تنوع المتغيرات التي تم تناولها مع الإدمان على الانترنت و التشوهات المعرفية .

3)حصر غالبية الدراسات الإدمان على الانترنت و التشوهات المعرفية مع أفراد من المجتمع المدروس مع الطلبة والتلاميذ

ماهية التشويهات المعرفية cognitive distortions:

المخططات المعرفية cognitive schemas: " تحتوي الأفكار السلبية (للثالوث المعرفي) والتي تسبب الاكتئاب والانفعال على الدوام تشوهات ضخمة، ورغم أن هذه الأفكار غريبة بعض الشيء، وخارجة عن المألوف فهي تبدو للمكتئب صحيحة، وغير ممكن إثباتها عموماً بالإجماع ،لأنها تتسم بالخصوصية الفردية .كما تظهر بشكل عفوي استجابة لحالة ما(تذكر حدثا،أو التعرض لضغوط حياتية) ولهذا السبب تسمى بالأفكار التلقائية"أما التشوهات المعرفية فهي" الأنماط المختلفة من الأخطاء في منطق التفكير التلقائي (Cognitive

Errors) ويمكن الوصول إليه من خلال أساليب الاستقصاء المستخدمة في العلاج المعرفي- السلوكي". (السقا ،2009، ص ص 7 8).

يعرف بيك (beck ,1995) التشويهات المعرفية على أنها أخطاء ثابتة في التفكير تنتج عن تحيز ممنهج في معالجة المعلومات . و لقد حدد بيك (beck ,1976) ستة أنواع من التشويهات : القفز إلى النتائج , التجريد الإنتقائي , التعميم التهويل و التصغير الشحصنة التفكير الثنائي . **(إبراهيم و أبي مولود، 2017، ص 310)**

كما يعرفها عادل عبد الله بأنها أفكار سلبية تؤثر سلبا في قدرة الفرد على مواجهة أحداث الحياة و من ثم قدرته على التكيف مما يؤدي إلى ردود فعل إنفعالية زائدة لا تتلاءم مع الموقف أو الحدث و قد لا يكون الفرد على وعي بهذه الافكار . (2000 ، ص69)

فيما تعرف صالحة: هي "وصف الأفكار و المعتقدات و التحريفات غير العقلانية التي تشوه إدراك الشخص للواقع وفهم الأحداث بطريقة سلبية و تسبب لهم الشعور بالضيق و الألم".

1- نظريات المفسرة لتشوهات المعرفية:

نظرية تحليلية: ترى النظرية التحليلية أن التشوهات المعرفية عبارة عن ميكانزيم دفاعية تنتج عند الفشل في إشباع الحاجات الغريزية بينما

نظرية الإرشاد: ترى نظرية الإرشاد الفردي أن التشوهات المعرفية تنتج عن جانب النقص والعجز الذي يشعر به الفرد نتيجة فشله في الوصول إلى الكمال

النظرية العقلانية :تفترض النظرية العقلانية العاطفية أن عواطف الفرد تنبع أساس من معتقداته و تفسيراته و ردود أفعاله اتجاه المواقف الحياتية كما تفترض أن الناس يولدون و هم يمتلكون أفكار عقلانية و غير عقلانية و ان الأفكار اللاعقلانية هي أكثر تأثيرا على السلوك تتشكل الأفكار اللاعقلانية لدى الفرد في مرحلة الطفولة فتصبح جزء من تركيبته و حين يتعلم الفرد مجموعة من المهارات التي تساعده في التخلص من الأفكار اللاعقلانية و بناء أفكار إيجابية اتجاه المواقف و الخبرات فإن ردود أفعاله العاطفية ستتغير.

المدرسة المعرفية: ترى المدرسة المعرفية أن التفكير السلبي المشوه يؤثر على مشاعر الفرد وبالتالي يؤثر على سلوكه وهذا بدوره يقود إلى الاضطرابات النفسية وانه من خلال تعديل التفكير السلبي سيؤدي ذلك إلى نمو مشاعر أكثر إيجابية والتي تنعكس على سلوكه فيحث المزيد من التحسن باتجاه الشفاء (بيك 1995).

وهناك عدة تشوهات أساسية تتكرر يقوم المعالج بمواجهتها مع المتعالجين. **(جدول التشوهات)**
ويكون هدف العلاج المعرفي هنا مساعدة المتعالج على التخلص من التشوهات المعرفية، أو أن يتكيف في استجاباته معها، إذا كان ذلك مستحيلا

اقترح (beck) **نموذجيا معرفيا للتشوهات المعرفية** مؤلفا من مستويات أربعة:

1_المعتقدات المركزية:2_المعتقدات الوسيطة:3_المخططات العرفية: 4_ الأفكار التلقائية (الأوتوماتكية):

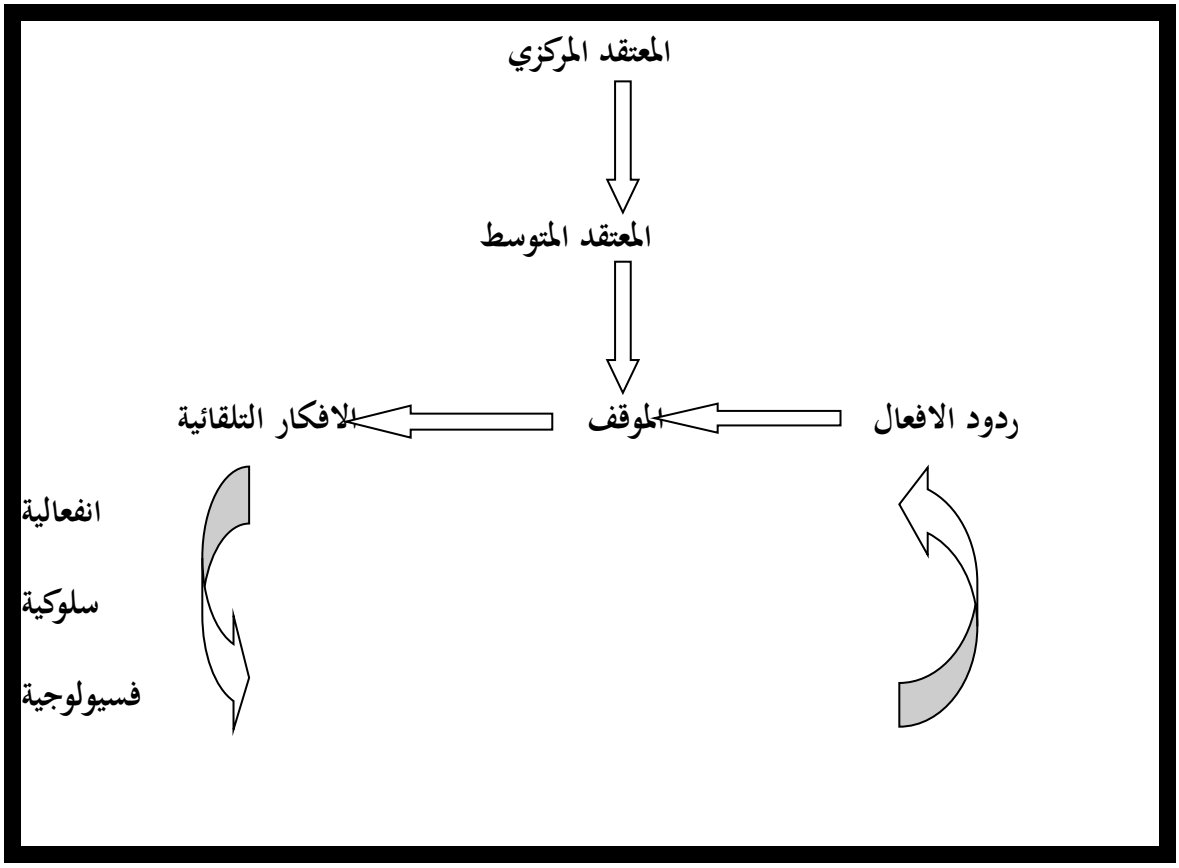

الشكل رقم(1)النموذج المعرفي (بيك ،2000 ،ص 18)

أنواع التشوهات المعرفية:هناك أنواع عديدة للتشوهات المعرفية حسب ما ذكرها (كورين و آخرون ،2008، ص ص،35 –38)

التفكير الثنائي الكل أولا شيء: يقصد به أن الفرد ينظر إلى الأشياء والى الفئات المطلقة باللونين الأبيض و الأسود فإذا قصر أدائه عن الكمال فانه يرى نفسه فاشلا تماما .يقوم هذا النوع من التفكير في تصنيف المواقف و الأحداث بطريقة متطرفة جدا إلى ابعد حد و يؤدى هذا التفكير إلى الاضطرابات العاطفية و ذالك لأن الفرد لا يستطيع أن يحصل على الأشياء التي يريدها لهذا بهدف الإرشاد المعرفي إلى تحرير الفرد من هذه الاضطرابات من خلال خفض المستوى الطموحات المتطرفة و المطلقة و لذالك إن المشاعر السلبية و المخاوف فقد تتلاشى و تضعف إذا ما إدراك الفرد ان لا وجود لهذا الكمال المطلق أو المتطرف و قد تنطبق هذه الأفكار على جميع و على العالم الخارجي .

المبالغة في التعميم :إن مفهوم الزائد هو المبالغة من لأحداث السلبية و المشوهة و التجاهل عما يحدث في موقف من إيجابيات ،و لذلك فأن الفرد يقوم من تقليل من شأن أدائه و قدراته . و لهذا فأن المبالغة في التعميم تعد العيوب البسيطة في الشخصية التي لا تنسجم مع الصحة النفسية ، حيث نجد أن الصحة النفسية تتطلب من الفرد ان يقلل من عيوبه و سلبياته ، أن الميل إلى التعميم من الجزء إلى الكل تعد من لأفكار الحاسمة التي تؤدي الى حدوث المشاكل النفسية ، فعلى سبيل المثال إذا قمنا بأخذ اضطراب الوسواس القهري سوف نجد إن الفرد المصاب بهذا الاضطراب نادرا ما يبالغ في الحذر و يعمم الخبرات الجزئية تعميما سلبيا .و يمكننا قول إن الشخص الذي يغلب على تفكيره التعميم يتوصل إلى نتائج شمولية حوله قدراته أو قيمته أو أرائه على أساس الحقائق .

قراءة الأفكار :يعتقد بعض الناس جزافا أنهم يعرفون ما يفكر به الآخرين ،في حين أن السبب قد يكون مختلف تماما عن ما نفكر به .

التنبؤ السلبي :قد يعتقد بعض الناس بأن شيء سلبيا سيحدث او على وشك الحدوث دون ان يدعموا ذلك بأدلة يمكن ان يعد ذلك تنبؤا سلبيا

إضفاء صفة الفاجعة او الكارثة: ان يأخذ احد الناس حدثا واحدا يهمون به ويبالغون في نتائجه بشكل غير طبيعي من حيث مزاياه و عواقبه

إطلاق التسميات و خطأ التسميات (التسمية أو فقد التسمية): يطور بعض الأشخاص وجهات نظر سلبية عن ذواتهم من خلال إطلاق تسميات مغلوطة على الذات مستندين بذالك على بعض الأخطاء

التعظيم و التهويل او التبسيط و التقليل : و هو احد التشوهات المعرفية الذي يميل في تضخيم الأحداث و الأشياء في الإدراك الذاتي للفرد و الذي يدركها على أنها صغيرة ، إذ أن المبالغة في أهمية الأحداث مبالغة لا تتلاءم مع حقيقتها او انه ينتقض من أهميتها انتقاص غير ملائم حتى تبدو متناهية في الضالة و ذلك يكون الفرد بوساطتها قلق يبالغ في تصورات و معتقدات (قد تكون محايدة) ، في علاقته مع أقاربه و أصدقائه و رؤسائه فيدركها على أنها محبطة و مهينة و تعد من الأشياء الخاطئة التي يقوم بها الفرد تكرار تجاربه الفاشلة و السلبية

التجريد الانتقائي : أن التجريد الانتقائي يقوم عن فهم الموقف من خلال حذف التفصيل الأساسي من سياق الكلام و تجاهل كل تفسيرات الايجابية الممكنة و لهذا ان التجريد الانتقائي يعمل في الفرد على إن لا يرى إلا الأشياء السلبية المدمرة لذاته و الذي يسبب له المعاناة و يقوم بعزل الخصائص الايجابية و يؤكدها بخصائص مشوهة و خاطئة .

التفكير الكارثي: هو مثال متطرف من التعميم الزائد يتم فيه تضخيم حدث او موقف سلبي بشكل مبالغ فيه و متطرف و يبني هذا التفكير على التوقعات و معتقدات سلبية للمستقبل بدون أي احتمال إيجابي حيث لا يتوقع الفرد من النتائج أفعاله إلا أسوأ الاحتمالات . و يرى إن أحداث المستقبل لا تحمل له إلا السيئ الذي لا يمكنه تحمله ، و لا شك أن تلك التوقعات او المعتقدات لها دور كبير و فعال في زيادة الضغوط النفسية على الفرد ، فالعامل الذي لا يتوقع لنتائج أعماله إلا العقاب أو التوبيخ او حتى افصل و بصورة غير عقلانية يضع نفسه تحت مستوى مرتفع من الضغط المستمرة التي تنهك مصادره الوجدانية و الانفعالية .و نستمد الطاقة النفسية و تسهم بصورة مؤثرة في مروره بخبرة الاحتراق النفسي.

الشخصنة: و تعد من أخطاء الاستنتاج الذي يشير إليه (بيك)، و علماء و النفس لذالك يقصد به هو إقامة علاقة مباشرة بين ذات الفرد و الإحداث و المواقف بالرغم من عدم وجود اي ارتباط و لذلك يقوم الفرد إلى التورط في تحمل المسؤولية الأخطاء الخارجية ، حيث تجده يشبه إلى نفسه (دون وجود دليل) مسؤولية الخطأ و النتائج السلبية في المواقف و الأحداث التي يمر بها و تتكون التشوهات المعرفية بوساطة الأحداث و المواقف و الاستنتاج الخاطئ الذي يحمله الفرد من معتقدات وأراء غير عقلانية عن نفسه و عن مواقف الذي يتفاعل معها و الذي يتم تفسير هذه المواقف و الإحداث على أنها مؤشرات لحدث سلبي خاص به بينما في الحقيقة لا تتم لحالته بصلة مثلا مدير العمل صامت لأني غير محبوب او غير كفْ او لأنني أخطأت .

الاستدلال الانفعالي: و بعني أن يفترض الفرد أن المشاكل الانفعالية السلبية تعكس تحقيق الأشياء إذ إن أفكار الفرد و معتقداته تكون أفكار مشوهة ،و لذالك فان مشاعره تكون غير صادقة فشعوره بالذنب و القلق تنعكس على طريقة تفكيره بصورة غير عقلانية و لذا فان هذه المشاعر لا تقود إلا إلى أفكار سلبية ومشوهة السلبية ،إلى إن الفرد يفكر بأنه شخص غير كفوه وعجز. أن الاستدلال الانفعالي له دورا كبيرا في شعور الفرد بالتوتر والقلق و لإحباط ،وذلك شعور الفرد بمشاعر سلبية ويعتقد بأنها حقيقة ،وتؤدي الي انخفاض مستوى تكيفه مع الواقع ، (شندوخ و مزعل ،2019 ،ص ص 529- 531)

التفكير الانتحاري : أن محاولات ما هي إلا تعبيرا نهائيا عن الرغبة في الهروب فهو يرى مستقبلهم ثقل بالألم و العناد ولا يجد سبيلا إلا الانتحار ، ويبدو له خطوة منطقية فهو يعتقد إن الانتحار يرفع عن آسرته عبئا ثقيلا.(القرالة ،2018)

ماهية الادمان على الانترنت:

1.1 . تعريف الإدمان : لغة : المداومة على الشيئ او الاعتماد عليه(خليل،2002،ص 136)

اصطلاحا:عرفته، منظمة الصحة العالمية الادمان على انه حالة نفسية و احيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار او المادة ومن خصائصها استجابات و انماط سلوك تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي او الممارسة بصورة متصلة او دورية للشعور بآثاره النفسية او لتجنب الاثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره.(عبد المعطي ،2006، ص 146)

2.1. تعريف الانترنت : تعتبر الانترنت ابرز التقنيات في المجال شبكت المعلومات الدولية في العالم،التي تقدم للإنسان بتكلفة أقل توقيت أقصر والإنجاز اكبر وجاذبية بين المستخدمين،نظرا للخدمات المتعددة التي يقدمها الانترنت للمستخدم مثل البريد الالكتروني ،ونقل الملفات وشبكات العنكبوتين والمجموعات المتخصصة والاخبار وتطبيقات الحقيقية الافتاضية التجارة الالكترونية والاتصال بالهاتف وغير من الخدمات المتخصصة في المجلات الاخرة لأنشطة الانسان (محمد مراياني،2001،7)

3.1. تعريف الادمان على الانترنت

عرف**"بارتير.و,وفورست"1985** بأنه فشل التحكم في دوافع الفرد ولكن بدون وجود ظاهرة التسمم وهو يشبه الى حد كبير المقامرة المرضية ،ومع ذللك فإن لاثاره يمكن أن تدمر شتى أوجه حياة الفرد، مثله في ذللك مثل إدمان الكحولي. (ثرية محمد سراج،2007،22)

وعرفته...**يونغ**... بأن إدمان الانترنت يشابه إدمان المسير من حيث الطبيعة المرضية لكليهما، وبهذا فهو اضطراب ضبط الاندفاعات.

كما عرف **بيرد و ولف**.(**2001**) بأنه حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية، وتتشابه الاعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المرضية المصاحبة للمقامرة المرضية.(منصور ،2004، ص50)

أ. أسباب إدمان شبكة الإنترنت:

الاسباب التي تدفع بمستعمل شبكة الانترنت الى الوقوع في براثن الإدمان على الانترنت سنجد بعضا منها تتمثل في :

1- ضعف علي كيفية التعامل مع الضغوط الحياة اليومية

2- ضعف على مواجهة المشكلات

3- ضعف علي شغل وقت الفراغ بهوايات متنوعة

4- ضعف على اقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل او الانطواء علي نفس

5- الشعور بالحواء النفسي والوحدة

6- الهروب من الواقع بضرب من الخيال في علاقات تفتقد فيها الحميمية مع الاخر، وتجنب مواجهة الاخر ،وجها لوجه سواء كان الاخر الاسرة او الزوجة

7- المعانات من بعض الاضطرابات النفسية في الاكتئاب ،القلق،اضطرابات النوم ،التلعثم، الرهاب الاجتماعي. ....وغيرها من الاضطرابات والامراض النفسية والهروب من مداوتها على يد متخصصين.

8- الافتقاد الى الحب ، والعاطفة ،والبحث عنه من خلال النت

9- الاغتراب النفسي ،الهروب من الواقع وما يحيط به من أعراف ،و تقاليد، والقوانين منظمة تفرض ضروبا من القيود على الافعال ،والكلام مما يدفع الشخص الى الانفصال عن خلجاته، ونفسية، والدخول في شخصية اخرى من ضرب خياله (تناقض وجداني) يعمل على عدم نضج الشخص، ويعوق نموه النفسي، وغيرها من المسببات التي تدفع بالفرد الى الادمان على شبكة الانترنت .

حسب تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي(**2012**) : فإن المصاب بإضطراب الادمان على الانترنت يعاني من عدة أعراض أهمها:

1)عدم إشباعه من استخدام للأنترنت والرغبة في العودة إليها بمجرد مغادرته لها

2)ظهور علامات القلق والتفكير و الشعور بالحزن والاكتئاب.

3)اللجوء الى نوم عميق بعد تصفح مجهد. ولقد نظم منتدى حول الانترنت عام1996، وكان موضوعه الانترنت حظره عدة اطباء عقلين ونفسانيين

ب. **مجالات الادمان على الانترنت** : على الصعيد العربي تجمع

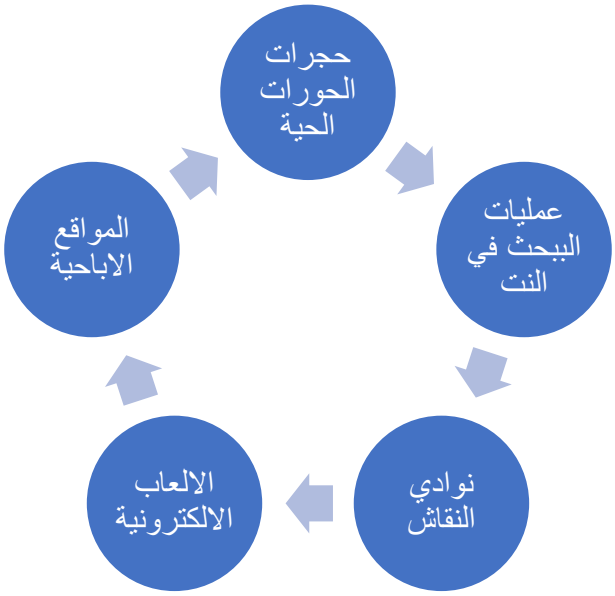

شكل يوضح مجالات الادمان على الانترنت (سليمة ،2015 ص219)

الدراسة هذه لطبيعة المناسب الإرتباطي الوصفي المنهج الدراسة هذه في المتبع المنهج **الدراسة**: . **منهج1.2** وأهدافها.

: الدراسة .حدود.2.2

- ✓ 1**الحدود البشرية**: اقتصرت الدراسة على عينة من فئة المراهقين.
- ✓ **2الحدود الزمنية** : تم تطبيق الدراسة في الفترة الممتدة من 01 مارس الى 30 مارس
- ✓ 3**الحدود المكانية**: **تم** تطبيق الدراسة في " بمدينة **أفلو** ولاية **الأغواط**.

3.2. مجتمع البحث:

لغرض اختيار عينة الدراسة تم تحديد مجتمع الد راسة المتمثل البعض من المراهقين بمدينة افلو ممن تتراوح اعمارهم بين (14-19) سنة، و البالغ عددهم (**241**)**مراهق**.

4.2.عينة الدراسة : قامت الباحثتان باختيار العينة بطريقة قصدية بمدينة افلو الاغواط (241) فردا بواقع (37) ذكر و(9) انثى.

العينة ألاستطلاعية : تكونت من (30) مراهق تتراوح أعمارهم(15 – 8 1)سنة بمتوسط حسابي قدره (1.03) سنة وانحراف معياري قدره(1.18)

العينة الأساسية : تكونت من241) مراهق تتراوح أعمارهم بـ (15-19) سنة بمتوسط حسابي قدره (1.04) سنة وانحراف معياري قدره ب (0.20)

خصائص العينة الأساسية : تظهر الخصائص كما هو ظاهر في الجدول التالي :

الجدول رقم (01) يبين خصائص العينة الاستطلاعية والعينة الأساسية

العينات	المتغير	العدد	الحسابي المتوسط	معياري انحراف
العينة	العمر	30	15,83	0,699
الاستطلاعية	الجنس		1,70	0,466
العينة	العمر	241	16.07	1.003
الاساسية	الجنس		1.57	0.498

5.2.أداة الدراسة : من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأداتين التاليتين لقياس المتغيرين وهما **أ- مقياس التشوهات المعرفية** :تبنى الباحثان مقياس التشوهات المعرفية الذي قام بإعداده **العصار الذي أعده في(2015)** حيث قام الباحث للمفحوصين للمقياس عن طريق جمع درجات العبارات البالغة(58)عبارة ومن خلال ذلك قام بإدراج (9) محاور ووضع امام كل فقرة خمسة بدائل للاستجابة (**أوافق بشدة ،أوافق إلى حد ما، محايد،ارفض إلى حد ما، ارفض بشدة**) وقد أعطى عند التصحيح العبارات الايجابية (1 ،2،3،4،5)

ب-مقياس الإدمان على الانترنت : استخدما الباحثان حيث، تم الاستعانة بمقياس الباحثة **امل بنت على بن ناصر الزيدي** مقياس الإدمان على الانترنت (2014) في هذه الدراسة يتكون المقياس من (56) بند و 6 أبعاد تتم الاعتماد على الإجابة البدائل الخمسة أوافق بشدة،أوافق الى حد ما، محايد ، ارفض الى حد ما، ارفض بشدة ،كما قد تم حساب الخصائص السيكومترية له

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي :

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزي): تم حساب الفروق بين متوسطات الدرجات المرتفعة، ومتوسطات الدرجات المنخفضة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول رقم (01) يبين النتائج التي اسفرت عنها المعالجة الإحصائية لصدق المقارنة الطرفية

الادمان على الانترنت لمقياس التميزي الصدق يبين (07) رقم الجدول

المتغير / الابعاد	منخفضو الدرجات ن15=		مرتفعو الدرجات ن15=		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	إ	م	إ			
السيطرة او البروز	14.60	4.823	251.47	5.898	**2.881	28	0.000
تغير الميراج	36.87	4.470	40.27	4.032	**5.490		0.008
التحمل	27.00	3.525	45.40	5.262	3.302**		0.000
الأعراض الانسحابية	32.27	3.674	32.40	2.569	7.718**		0.003
الصراع	31.13	37.93	41.20	2.219	4.061**		0.000
الانتكاسة	34.80	4.974	37.93	4.161	6.569**		0.000
للإدمان على لانترنت	199.20	20.902	45.80	17.44	7.383**		0.000

**دال عند مستوى الدلالة 0.01 *دال عند مستوى الدلالة 0,05

يتضح من الجدول رقم(02) ان قيمة (ت) دالة احصائيا وهذا يشير الى ان المقياس له القدرة

على التميز بين المجموعتين المتطرفتين مما يدل على صدقه

صدق المحتوى: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الادمان على ، عن طريق حساب ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للمقياس، ودرجة كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه، ودرجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم: (03) تبين النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية

لصدق المحتوى.

. الجدول رقم (03) يبين الصدق المحتوي لمقياس الإدمان على الانترنت

دال عند 0.05 *مستوى 0.01الدلالة عند**

يظهر من الجدول ان معاملات الارتباط دالة مستوى الدلالة(0.05 – 0.01)و هذا تعطي دلالة على ارتفاع معاملات اتساق داخلي كما يشير الى مؤشرات كافية يمكن الوثوق بها.

حساب معامل الارتباط لحساب علاقة كل بند (عبارة) بالدرجة الكلية لكل بعد: الجدول التالي يبين النتائج التي اسفرت عنها المعالجة الاحصائية.

الجدول رقم (09) يبين صدق المحتوى لمقياس التشوهات المعرفية

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الاول			21	0.686	0.000	41	0.638**	0.000
1	0.053	0.780	22	0.562**	0.001	البعد السابع		
2	0.4667**	0.009	23	0.799**	0.000	42	0.687**	0.000
3	0.542**	0.002	البعد الرابع			43	0.650**	0.000
4	0.669**	0.000	24	0.594**	0.001	44	0.737*	0.000
5	0613.*	0.000	25	0.791**	0.000	45	0.674**	0.000
6	0.648**	0.000	26	0.779**	0.000	46	0.6886**	0.000
7	0.717	0.000	27	0.549**	0.002	البعد الثامن		

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.228	0.226	20	0.577**	0.001	39	0.502**	0.005
2	*0.540	0.002	21	0.660**	0.000	40	0.678**	0.000
3	0.190	0.315	22	0.557**	0.001	41	0.604**	0.000
4	0.478**	0.007	23	0.686**	0.000	42	0.542**	0.002
5	0.616**	0.000	24	0.458**	0.011	43	0.495**	0.003
6	0.546**	0.002	25	0.438*	0.015	44	0.508**	0.003
7	0.294	0.115	26	0.407*	0.026	45	0.456**	0.011
8	0.303	0.105	27	0.602**	0.000	46	0.520**	0.003
9	0.682**	0.004	28	0.346	0.061	47	0.519**	0.003
10	0.497**	0.005	29	0.442*	0.016	48	0.519**	0.003
11	0.465**	0.010	30	0.433*	0.017	49	0.279	0.136
12	0.428*	0.018	31	0.451*	0.012	50	0.683**	0.000
13	0.038	0.836	32	0.545**	0.002	51	0.678**	0.000
14	0.485**	0.007	33	0.401**	0.028	52	0.632**	0.000
15	0.492**	0.006	34	0.583**	0.001	53	0.629**	0.000
16	0.569**	0.009	35	0.433**	0.017	54	0.649**	0.000
17	0.597**	0.000	36	0.594**	0.001	55	0.649**	0.000
18	0.569**	0.001	37	0.508**	0.004	56	0.595**	0.000
19	0.480**	0.007	38	0.626**	0.000			

8	0.758**	0.001	28	0.683**	0.000	47	0.663**	0.000
9	0.713**	0.000	29	0.6602**	0.000	48	0.660**	0.000
10	0.602**	0.000	30	0.4777**	0.008	49	0.602**	0.000
البعد الثاني			البعد الخامس			50	0.707**	0.000
11	0.637**	0.000	31	0.677**	0.000	51	0.763**	0.000
12	0.628**	0.000	32	0.773**	0.000	52	0.719**	0.000
13	0.843**	0.000	33	0.745**	0.000	البعد التاسع		
14	0.587**	0.001	34	0.655**	0.000	43	0.764**	0.000
15	0.425*	0.019	35	0.729**	0.000	54	0.555**	0.001
البعد الثالث			36	0.774**	0.000	55	0.739**	0.000
16	0.489**	0.006	37	0.542**	0.002	56	0.801**	0.000
17	0.479**	0.007	البعد السادس			57	0.711**	0.000
18	0.473**	0.008	38	0.629**	0.000	58	0.772**	0.000
19	00.6669	0.000	39	0.698**	0.000			
20	0.600**	0.000	40	0.685**	0.000			

**دالة عند0,01 *دالة عند0,05

يتضح من الجدول انه دال عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05)، وهذا ما يعطي دلالة على وجود معاملات الاتساق الداخلي، وبالتالي تعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

حساب علاقة كل بعد بالدرجة الكلية:

يتم حساب الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس الجدول التالي يبين النتائج التي اسفرت عنها المعالجة الاحصائية

الجدول رقم (10) يوضع العلاقة بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

الابعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	البعد السابع	البعد الثامن	البعد التاسع
معامل الارتباط	0.81**	0.79**	0.82**	0.71**	0.855**	0.71**	0.52**	0.82**	0.733
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

**دالة عند0,01 *دالة عند0,05

يتضح من الجدول ان كل الابعاد لها ارتباط وثيق بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (0,05)

حساب الثبات: اما معامل ثبات المقياس تم حسابه بطريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية و الجدول التالي يوضح ذلك .

الجدول (6) يوضح معامل كرونباخ الفا و معامل جوتمان للادمان على الانترنت

الأبعاد	الدرجة الكلية	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس
كرونباخ	0.94	062	0.708	0.740	0.663	0.799	0.798
قوتمان	0.902	0.648	0.796	0.617	0.69	0.687	0.669

يظهر من خلال الجدول رقم (06) ان معامل الثبات الفا كرونباخ(0,94) قيمة مرتفعة في حين أن الثبات بعد التجزئة النصفية و بعد التصحيح الطول بم عادلة جوتمان(0,92) وعليه يظهر ان المقياس ثابت و يمكن العمل به.

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس التشوهات المعرفية :

الصدق التميزي : تم من خلاله حساب الفروق بين المتوسطات ، باستخدام اختبار(ت)لدلالة الفروق بين المتوسطات لدى العينة الاستطلاعية قوامها (30) تلميذ الجدول التالي يبين هذا

التشوهات المعرفية لمقياس التميزي الصدق يبين (07) رقم الجدول

المتغير / الابعاد	منخفضو الدرجات ن15=		مرتفعو الدرجات ن15=		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	إ	م	إ			
التفكير الثنائي	37.33	7.058	41.27	5.444	1.709	28	0.908
الاستنتاج الاعتباطي	17.13	3.482	20.53	4.051			0.020
المبالغة و التقليل	26.07	5.599	31.53	5.370	2.729		0.309
المنطق العاطفي	23.80	4.989	25.87	5.89	1.037		0.011
لوم الذات و الاخرين	23.93	5.522	29.07	5.824	2.477		0.020
التفكير الميثالى	12.40	1.454	13..16	3.583	3.739		0.001
المقاربة المجحفة	17.33	3.773	20.47	3.543	2.345		0.026
الافراط في التعميم و الإيجابية	20.33	4.776	24.27	4.636	2.289		0.030
ماذا لو الاسئلة العقيقم	19.80	5.441	23.60	5.193	1.957		0.060
التشوهات المعرفية	195.93	31.221	228.07	33.223	2.730		0.011

دال عند 0.05 *مستوى 0.01الدلالة عند**

يتضح من الجدول رقم (07)ان قيمة دالة احصائيا وهذا يشير الى ان المقياس له القدرة على التميز بين المجموعتين المتطرفتين مما يدل على صدقه

الصدق المحتوى : تم حساب معامل الارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس و الجدول رقم (08) يعرض النتائج التي اسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

الجدول رقم (08) يبين صدق المحتوى لمقياس التشوهات المعرفية

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.090	0.637	21	0.525**	0.001	41	0.401*	0.028
2	0.376*	0.041	22	0.482**	0.007	42	0.513**	0.004
3	0.438*	0.016	23	0.707**	0.000	43	0.587**	0.001
4	0.668**	0.000	24	0.211	0.263	44	0.686**	0.000
5	0.603**	0.000	25	0.498**	0.005	45	0.538**	0.002
6	0.579**	0.001	26	0.448*	0.013	46	0.508**	0.005
7	0.640**	0.000	27	0.452*	0.012	47	0.550*	0.002
8	0.389*	0.033	28	0.664**	0.000	48	0.531*	0.003
9	0.413*	0.023	29	0.315	0.090	49	0.566*	0.001
10	0.351	0.057	30	0.601**	0.090	50	0.573**	0.001
11	0.510**	0.004	31	0.532**	0.002	51	0.636**	0.000
12	0.511**	0.004	32	0.584**	0.001	52	0.540**	0.002
13	0.637**	0.000	33	0.599**	0.000	53	0.490**	0.002
14	0.415*	0.023	34	0.575*	0.001	54	0.286	0.126
15	0.403*	0.027	35	0.711**	0.000	55	0.575	0.001
16	0.425**	0.019	36	0.665*	0.000	56	0.557**	0.001
17	0.411*	0.024	37	0.545**	0002.	57	0.602**	0.000
18	0.228	0.110	38	0.591**	0.001	58	0.648**	0.000
19	0.479**	0.007	39	0.353	0.056			
20	0.525**	0.003	40	0.484**	0.007			

***دالة عند0,01 دالة عند0,05

يظهر من الجدول ان معاملات الارتباط دالةعند مستوى الدلالة(0.05 – 0.01)و هذا تعطي دلالة على ارتفاع معاملات اتساق داخلي كما يشير الى مؤشرات كافية يمكن الوثوق بها.

حساب معامل الارتباط لحساب علاقة كل بند (عبارة) بالدرجة الكلية لكل بعد: الجدول التالي يبين النتائج التي اسفرت عنها المعالجة الاحصائية.

التشوهات المعرفية لمقياس المحتوى صدق يبين (09) رقم الجدول

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الاول			21	0.686	0.000	41	0.638**	0.000
1	0.053	0.780	22	0.562**	0.001	البعد السابع		
2	0.4667**	0.009	23	0.799**	0.000	42	0.687**	0.000
3	0.542**	0.002	البعد الرابع			43	0.650**	0.000
4	0.669**	0.000	24	0.594**	0.001	44	0.737*	0.000
5	0613.*	0.000	25	0.791**	0.000	45	0.674**	0.000
6	0.648**	0.000	26	0.779**	0.000	46	0.6886**	0.000
7	0.717	0.000	27	0.549**	0.002	البعد الثامن		
8	0.758**	0.001	28	0.683**	0.000	47	0.663**	0.000
9	0.713**	0.000	29	0.6602**	0.000	48	0.660**	0.000
10	0.602**	0.000	30	0.4777**	0.008	49	0.602**	0.000
البعد الثاني			البعد الخامس			50	0.707**	0.000
11	0.637**	0.000	31	0.677**	0.000	51	0.763**	0.000
12	0.628**	0.000	32	0.773**	0.000	52	0.719**	0.000
13	0.843**	0.000	33	0.745**	0.000	البعد التاسع		
14	0.587**	0.001	34	0.655**	0.000	43	0.764**	0.000
15	0.425*	0.019	35	0.729**	0.000	54	0.555**	0.001
البعد الثالث			36	0.774**	0.000	55	0.739**	0.000
16	0.489**	0.006	37	0.542**	0.002	56	0.801**	0.000
17	0.479**	0.007	البعد السادس			57	0.711**	0.000
18	0.473**	0.008	38	0.629**	0.000	58	0.772**	0.000
19	00.6669	0.000	39	0.698**	0.000			
20	0.600**	0.000	40	0.685**	0.000			

**دالة عند0,01 *دالة عند0,05

يتضح من الجدول رقم (**04**) أنه عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05)، وتراوحت معاملاتها ما بين (0.42*-0.84**)، وهذا ما يعطي دلالة على وجود معاملات الاتساق الداخلي، وبالتالي تعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

حساب علاقة كل بعد بالدرجة الكلية:

الجدول رقم (10) يوضع العلاقة بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

	معامل الارتباط	مستوى الدلالة		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول	0.814**	0.000	البعد السادس	0.718**	0.000
البعد الثاني	0.793**	0.000	البعد السابع	0.525**	0.000
البعد الثالث	0.821**	0.000	البعد الثامن	0.825**	0.000
البعد الرابع	0.713**	0.000	البعد التاسع	0.733	0.000
البعد الخامس	0.855**	0.000			

دالة عند0,01 *دالة عند0,05

يتضح من الجدول ان كل الابعاد لها ارتباط وثيق بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (0.01) و (0,05)

حساب الثبات لتشوهات المعرفية:

اما معامل ثبات المقياس تم حسابه بطريقة **الفا كرونباخ** وطريقة **التجزئة النصفية** و الجدول التالي يوضح ذلك

الجدول (11) يوضح معامل كرونباخ الفا و معامل جوتمان لسلوك التشوهات المعرفية

الابعاد	معامل الثبات كرونباخ	التجزئة النصفية جوتمان		معامل الثبات كرونباخ	التجزئة النصفية جوتمان
البعد الأول	0.745	0.616	البعد السادس	0,524	0,719
البعد الثاني	0,665	0,369	البعد السابع	0,573	0.641
البعد الثالث	0.745	0.616	البعد الثامن	0,524	0,719
البعد الرابع	0,665	0,369		0,573	0.641
البعد الخامس	0.745	0.616	الكلية لتشوهات	0,524	0,719

يظهر من خلال الجدول رقم (11) ان معامل الثبات الفا كرونباخ (0,95) قيمة مرتفعة في حين ان بعد التجزئة النصفية بعد التصحيح الطول بمعادلة جوتمان (0,88) وعليه يظهر ان المقياس ثابت .

اجراءات الدراسة :

-البحث في الاطر النظرية لدراسات السابقة و التي بحثت في الإدمان على الانترنت والتشوهات المعرفية وهي في مجملها حديثة.

-اختيار المقاييس المناسب لهذه الدراسة الادمان على الانترنت و مقياس التشوهات المعرفية الزبيدي(2014) و العصار(2015)

-تم تطبيق المقياس على تلاميذ الثانوية سنة اول، حيث تم توزيع (100) استبانة في حين تم استرجاع (90) استبانة حيث تم الغاء (04)

-تم تطبيق الدراسة بثانوية مالك بن نبي بمدينة افلو (الاغواط) ما بين 01 مارس الى غاية11 مارس

-تم تصحيح المقياس وحساب الفرضيات الدراسة وتفسير النتائج والخروج توصيات

الاساليب الاحصائية: لتحقق من فروض الدراسة تم استخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية 22 spss كما تم الاعتماد على العديد من الاساليب الاحصائية وهي:

- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار ت لمعرفة الفروق
- المتوسطات والانحراف المعياري
- معامل الفاكرونباخ ، جوتمان ، حساب الاتساق الداخلي.
- تحليل التباين الأحادي.

عرض ومناقشة نتائج البحث :

الفرضية الاولى :

تنص الفرضية على انه : "وجود انتشار مرتفع التشوهات المعرفية لدى المراهقين بمدينة أفلو " و لتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثتان بحساب المتوسطات وعرضها في الجدول التي اسفرت عنها المعالجة الاحصائية.

الجدول رقم (13) يوضح مدى انتشار التشوهات المعرفية لدى المراهقين

المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
212-----135	206.16	35.492

يتضح من الجدول (**13**) مستوى انتشار لتشوهات المعرفية متوسط بقيمة (206.16). وعليه نقول ان الفرضية الاولى لم تتحقق

نلاحظ ان هذه النتيجة اتفقت مع ما خرجت به الدراسات التالية: (رحيم و الزبيدي ، 2019)و دراسة (صالح و جياد ،(2019)، صالحة 2018) كما اختلفت دراستي والدراسات التالية (عباره و رحال و موسى ، وجود تشوه معرفي مرتفع 2018 ؛ (الهتيمي ،2019) ، وجود تشوه معرفي منخفض العصار ،(2015). يفسر الباحثان هذه النتيجة الى وجود تشوهات بمستوى متوسط للانتشار يعود الي صغر العينة فئة المراهقين مرحلة التعلم واكتساب المعارف لما يميز هذه الفئة من خصائص تكونية في سمات الشخصية طريقة تفكيرهم عن

ذاتهم ، تبدأ منذ الطفولة وخلال هذه المرحلة وعلية تكون مكتسباته المعرفية هي ما يملكه من افكار مشوهة بشكل متوسط اختلفت الدراسة مع دراسة(العكلي ،2015) ومع دراسة (صالحة ،2018).

الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على وجود انتشار مرتفع للإدمان على الانترنت لدى المراهقين بمدينة أفلو و لتحقق من صحة هذه الفرضية قاما الباحثتان بحساب المتوسطات مدى الانتشار للإدمان على الانترنت و عرضها في الجدول التي اسفرت عنها المعالجة الاحصائية.

الجدول رقم (14) يوضح متوسط الإدمان على الانترنت

المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
280----206	228.58	37.956

يتضح من الجدول (**14**) أن مستوى الإدمان على الأنترنت لدى المراهقين بمدينة افلو مرتفع،حيث كان المتوسط الحسابي (228.58) و المتوسط الفرضي محصور بين (280---206) وبانحراف معياري قدرب (37.956). وعليه نقول ان الفرضية الأولى تحققت .

نلاحظ ان هذه النتيجة اتفقت مع ما خرجت به دراسة (الرشيدي ،2014) و -جافر كاريمي (2014) إدمان الفيسبوك بين طلاب الماليزيين. أظهرت النتائج(47%): وجود إدمان على الانترنت بنسبة مرتفعة،يفسر الباحثتان هذه النتيجة إلى وجود إدمان على الانترنت بمستوى مرتفع يعود إلي فئة المراهقين، لما يتميز بهذه الفئة من افكار ومعتقدات فهذه المرحلة هي مرحلة انتقالية منالطفولة البريئة الى المرحلة التي يريد ان يثبت انه موجود ويفرض افكاره ، التنشئة الاجتماعية السلبية لأفراد العينة التي تبدأ منذ الطفولة حب التقليد وكثرة استخدامه بشكل واسع بين هذه الفئة خلال هذه المرحلة وعلية تكون مكتسباته تجعله يبحث عن هويتهم ولإثبات ذاتهم،كما يمكن أن نعزو هذه النتيجة إلى مرحلة التمدرس التي تتوجب علي التلاميذ الدراسة و البحث في الانترنت على الدروس والقيام بالبحوث ، كما يمكن أن نعتبرها إنذار ومؤشر خطر لإدمان على الانترنت قد يقوده الى نوع اخر من الادمان

الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية على انه : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التشوهات المعرفية والادمان على الانترنت لدى المراهقين بمدينة افلو.

و للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط و عرضها في الجدول التي اسفرت عنها المعالجة الاحصائية.

الجدول رقم (14) يوضح معامل بيرسون لمقياس التشوهات المعرفية الادمان على الانترنت و الدرجة الكلية

متغير المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
كليةالتشوهات المعرفية	241	0.444++	0,000
كلية الادمان على الانترنت			

يتضح من الجدول رقم (**14**) أن مستوى الدلالة لمعامل الارتباط دال عند 0.01 وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,01) وعليه تحقق النتيجة الفرضية قد تحققت حيث ان قيمةت(0.444) عند مستوي الدلالة (0.000)

ونفسر النتيجة ان وجود العلاقة بينهما يعود لكون فئة المراهق هشة تتأثر بالتكنولوجيا و الحداثة

الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية على توجد فروق ذات دلالة احصا ئية في التشوهات المعرفية تعزي لمتغير الجنس لدى المراهقين بمدينة افلو. و

لتحقق من صحة هذه الفرضية قاما الباحثتان بحساب المتوسطات مدى الانتشار للإدمان على الانترنت و عرضها في الجدول التي اسفرت عنها المعالجة الاحصائية.

يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الجنسين في درجات التشوهات المعرفية

	الذكور		(ن)	الاناث	(ن)	قيمة ف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م الحسابي	إ معياري		م الحسابي	إ معياري				
الكليةالتشوهات المعرفية	285,06	39.702		205.78	33.059	1.959	239	0.223	0.823

يتضح من الجدول رقم (15)أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات مقياس التشوهات المعرفية.

تفسر الباحثتان هذه النتيجة لكون المراهق ما يزال في فترة التقليد لمن هم اكبر منه،وكذا ما يزال يتميز بالافكار الطفولية

الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية على توجد فروق ذات دلالة احصا ئية في الادمان على الانترنت تعزي لمتغير الجنس لدى المراهقين بمدينة افلو . و

لتحقق من صحة هذه الفرضية قاما الباحثتان بحساب المتوسطات مدى الانتشار للإدمان على الانترنت و عرضها في الجدول التي اسفرت عنها المعالجة الاحصائية.

يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الجنسين في درجات كل منالادمان على الانترنت

	الذكور		(ن)/68	الاناث	(ن)/155	قيمة ف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م الحسابي		إ معياري	م الحسابي	إ معياري				
كلية الادمان علي لانترنت	227.42		35.937	229.93	39.131	0.503	239	0.352_	0.725

يتضح من الجدول رقم (16) أنه لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات مقياس الادمان على الانترنت

تفسر الياحثتان لعدم وجود ادمان على الانترنت الى كون الجنسين من المراهقين ليس لديه اجهزة الهاتف النقال الخاص بهم او ربما لعدم امتلاكهم جهاز حاسوب هو مايجعلهم يستخدمون الانترنت من وقت لاخر

الخاتمة :

يعتبر موضوع التشوهات المعرفية من بين الظواهر الأكثر شيوعا للاضطرابات التي يمكن أن تصيب أي فرد في هذه المجتمعات الحديثة التي امتازت بالعصرنة والتكنولوجيا ، فأختلط على هذا الفرد بعض الأفكار والمواقف وفي بعض السلوكيات التي أصبح لا يقوم بها على أحسن وجه ، ومن خلال دراستنا هذه حاولنا التسليط على هذا الموضوع علم النفس المعرفي التشوهات المعرفية والبنى المعرفية المخططات ومدى ارتباطه بمتغير سويولوجي ألا وهو الإدمان على الأنترنت ، وإخترنا من كل الأفراد فئة المراهقين ، وقد استخلصنا إلى نتائج منها أن هناك مستوى مرتفع في الإدمان على الأنترنت لدى المراهقين بالإضافة إلى مستوى انتشار متوسط للتشوهات المعرفية لديهم .لكن أثبتت نتائج الدراسة أن هناك إرتباط قوي بين التشوهات المعرفية وظاهرة الإدمان على الأنترنت المراهقين كما انه لا توجد فروقفي التشوهات المعرفية و الادمان على الانترنت تعزى لمتغير الجنس.

وتبقى دراستنا هته دراسة متواضعة ومحدودة في مجال معين وتحت ظروف غير موضوعية خاصة فترة تطبيق المقياس جائحة كوفيد19) لذا لا يمكن الحكم او تعميم النتائج . وعليه نقترح البحث اكثر على عينات اكبر ونوع مختلف ومع متغيرات اخرى.

قائمة المراجع :

-الجبوري و حافظ ، علي محمود و ارتقاء يحي. شخصنة السلطة وعلاقتها بالتشوهات لدى طلبة الجامعة ،مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية .العدد(2)

-شندوخ و مزعل ، علي رسن و فاضل عبد الزهرة (2019) التشوهات المعرفية لدى طلبة المدرسة الاعدادية ، مجلة كلية التربية ، العدد(36) الجزء (2) ،ض: 550-523

-صالح و جياد ،زينة على و مها سلم (2019)الاستقواء وعلاقته بالتشوهات المعرفية لدى المراهقين في المدرسة الثانوية ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية العدد(43) جامعة بابل العراق.

-طموني عبد الرحمان احمد محمود (2019) ،فاعلية برنامج ارشادي معرفي في خفض التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ، رسالة ماجستير فلسطين

-عواد محمد سلطان احمد (2020) التشوهات المعرفية وعلاقتها بنمط الشخصية لدي طلبة الجامعة كركوك ، رسالة ماجستير

-غنامة و نصراوين ، حسين كمال حسين و معين ، (2020)، التشوهات المعرفية وعلاقتها بقلق الامتحان و الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة السخين ، الاردن ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المجلد (4). العدد (7) : 28فبراير 2020 ، ص: 84-112

-الهتيمي محمد حميد محمد ،(2019) .اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالتشوهات المعرفية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي السابع ، ص 253- 269.

-مليكة ،لويس كامل (1990) .العلاج السلوكي وتعديل لسلوك ،دار القلم لنشر والتوزيع ، الكويت .

-كوروين ،بيرني رودل ،ستيفن ،بيتر بالمر(2008) العلاج المعرفي السلوكي المختصر ، ترجمة محمود مصطفي ،دار ايتراك للطباعة و النشر والتوزيع ، القاهرة.

-العصار ،اسلام اسامة محمود (2015) .التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة ،رسالة ماجستير ،الجامعة الاسلامية ،غزة

-العصيمي ،سلطان عائض مفرح 2010) ادمان الانترنت و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى الطلبة الرحلة الثانوية دينة الرياض رسالة ماجستير

-الزيدي امل بنت علي بن ناصر (2014) ،ادمان الانترنت و علاقته بالتواصل الاجتماعي و التواصل الدراسي لدي الطلبة جامعة النزوى رسالة الماجستير الاردن

-خليل محمود بيومي، (2002). انحرافات الشباب في عصر العولمة، دار قباء لطباعة و النشر القاهرة ، طبعة ثانية .

-عبد المعطي حسن مصطفى (2006) ، الاسرة ومشكلة الابناء ،دار رحاب لنشر و التوزيع القاهرة ،ط 1

-سراج ثرية محمد ،(2007) سوء استخدام الانترنت و علاقته ببعض السمات الشخصية لدي عينة من طلاب الجامعة دراسة سيكومترية اكلينكية رسالة دكتوراه جامعة الزقازيق